مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص ٢٦٣ - ٢٨٩، (محرم ١٤٤١هـ، سبتمبر ٢٠١٩م)

التفاعل الاجتماعي في ضوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب القصيم والرياض

د. عبد العزيز بن عبد الله الأحمد

أستاذ التوجيه والإرشاد النفسي المساعد، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثر التفاعل الاجتماعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يتبين في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي في ضوء مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق من حيث الجنس، والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي، والعمر باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٢٨١) طالب وطالبة من طلاب مدينتي الرياض والقصيم، تم تقسيم أفراد العينة حسب مستوى الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي إلى منخفض (استخدام اقل من ٥ ساعات أسبوعياً)، ومتوسط الاستخدام (بين ٥ –٣٦ ساعة أسبوعياً)، ومرتفع الاستخدام (أكثر من ٣٦ساعة أسبوعياً)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان التفاعل الاجتماعي يتأثر بمستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ولاحظ الباحث من خلال النتائج أن ٢٥٪ من أفراد العينة يقعون في فئة الاستخدام المرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي، بمعنى انهم يقضون أكثر من ٣٦ ساعة اسبوعيا على هذه الشبكات، وهي نتيجة تحتاج لإيجاد حلول وبرامج ومبادرات لتوعية الشباب بآثار الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي، طلاب الثانوية والجامعة.

Social interaction in the light of the use of social networks in a sample of students of Qassim and Riyadh

Dr. Abdulaziz bin Abdullah Al – Ahmed

College of Education, Qassim University

Abstract: The study aimed to identify the extent to which social interaction was affected by the use of social networks, which is found in the presence of statistically significant differences in social interaction in light of the level of use of social networks. The study also aimed to identify differences in gender, social status, and educational level, using a functional approach to a sample of (281) male and female students, The study results show that social interaction was reduced to a low level (use of less than 15 hours per week), average use (36 hours per week) and high use (more than 36 hours per week). Is affected by the levels of use of social networks, and the researcher noted that the percentage of respondents in the high social networking category is more than 36 hours per week. This is a result of the need for solutions, programs and initiatives to educate youth about the effects of overuse of social networks.

Keywords: social interaction, social networks, secondary and university students

المقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضـــية في أجزاء من الثانية، ولا شـــك أن هذه التغيرات لها تأثيرهـا المباشـر علـى الأفـراد والمؤسسـات المكونـة للمجتمعـات، مـا دفـع المجتمعات بقبـول هـذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمة من مزايا في جميع المجالات.

والمملكة العربية السعودية كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالاً كبيراً في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها هذه المواقع للمجتمعات (الشهري، ١٤٣٤).

وكانت بداية ظهور المواقع الاجتماعية في منتصف التسعينيات حيث أُنشئ موقع Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع Degrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء. (خالد، ٢٠٠٨) وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين واستجاباتهم كما أدت ايضاً الى سرعة نقل المعلومات المنشورة والمدونة (Millan & Bromage, 2011) وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دوراً في زيادة الضغوط والعزلة وقلة التفاعل والعلاقة داخل الجماعات (عوض، ٢٠١١). فالجماعة تعتبر وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية (شفيق، ١٩٩٧).

ويرى جلولي ٢٠١٥ أنه لا يختلف اثنان على أن الآثار المترتبة على استخدام شبكة الانترنت هي نفسها المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اعتبار أن الأخيرة ولدت في أحضان الأولى، وإن وجد اختلاف فهو شكلي لا غير.

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من شبكات التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود وحدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد (عوض، ٢٠١١). كما أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل

التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجينا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسب والهواتف الشخصية على مدار الساعة. وبرزت شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك-تويتر-واتس أب -وغيرها) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة إذ تتضمن تلك التقنية كماً هائلاً من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية – اجتماعية – اقتصادية-سياسية -أعمال تجارية ومصرفية وألعاب ووسائل ترفيه وتعارف وزواج وغيرها.

وقد تميزت شبكات التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار. إذ يستطيع أي فرد أن ينغمس لفترات طويلة جداً ويبحر في صفحاتها بسهولة ويسر دون أن يشعر كم من الوقت قد مضى (عبد المنعم والطاهر، وغريب، ١٤٣٦). وتظهر الإحصائيات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع إرجاء العالم حيث سجلت الإحصائيات وجود (١٢٥) مليون مستخدم للشبكات من العرب، وأفادت دراسة بعنوان "شبكات التواصل في منطقة الشرق الأوسط إحصاءات واتجاهات" أن عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي (١٢٥) مليون وفى المملكة العربية السعودية (١٥) مليون (٢٠١٢م). وأن السعوديين يحتلون المرتبة الأولى عربياً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أكد المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود أن الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة منها زيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين خصوصاً إذا كان مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي يحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات, وجعل الفرد غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته فهو دائم المحاولة لمعرفة آراء وتعليقات المشاركين مما يؤثر على تشكيل شخصيته واضطرابها, وأكد المركز على أن هناك شحاً في الاهتمام بظاهرة إدمان الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي في السعودية وان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من السلوكيات الجديدة التي انتشرت بشكل كبير في المجتمع السعودي بينما الدراسات والأبحاث حولها قليلة بالنظر إلى أهميتها وتأثيرها على شخصية الأبناء وسلوكيات الأسرة والمجتمع (عبد المنعم، والطاهر، وغريب، ١٤٣٦).

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التحقق من مدى تأثر التفاعل الاجتماعي بمستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والوقوف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات بمدينتي الرياض والقصيم في ضوء معدل استخدامهم لشبكات وصفحات التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد)، بحيث تم تقسيم الطلاب إلى مرتفعي ومنخفضي ومتوسطي الاستخدام، كذلك الوقوف على التأثر، لذا توجه الباحث إلى إجراء دراسته الحالية.

مشكلة الدراسة

بسبب الانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي والإقبال الشديد عليها من قبل الشباب فانه قد ازداد تأثيرها على الشباب (إبراهيم، ٢٠١٤) حيث تشير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن عدد مستخدمي الانترنت ارتفع من ٥٪ عام (٢٠٠١م) إلى ٤٦٪ في نهاية الربع الثالث للعام (٢٠١١م) كما أوضح إليسن ولامب (Ellison et al Lampe,2007) أن أكثر مستخدمي هذه المواقع من طلاب الجامعة وأن السعودية باتت في المرتبة الواحد والثلاثين على مستوى العالم، فكثير من الشباب السعودي يعتمد على شبكة الاتصالات الاجتماعية بصورة رئيسية كأداة للاتصال والتعبير عن الرأي والحصول على المعلومات، وفي دراسة له أكد المركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة منها زيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين، ولاحظ القائمون بالدراسة من خلال المشاهدات والمتابعة لبرامج على وسائل الإعلام إن هذه الظاهرة تزداد نسبة انتشارها يوماً بعد يوم وكذلك تزداد آثارها السلبية وخاصة على فئة الشباب الذين يعدون أكثر مستخدميها لأمور تتعلق سواء بالدراسة أو العمل أو تمضية وقت الفراغ ومن الملاحظ أيضاً أن الشاب الذي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة تتأثر لديه مهارات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة والتي هم من أهم ما يمتلكه الفرد من المهارات المختلفة حيث تمكنه من التفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية فعالة تمكنه من التوافق وتحقيق التكيف الاجتماعي(الطاهر، وغريب، وعبد المنعم، ١٤٣٦). وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات اهتمت بالتحقق من مدى تأثر التفاعل الاجتماعي بمستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو الإعلام الجديد لدى عينات من طلاب مدينتي الرياض والقصيم، وتبين للباحث من خلال مراجعته للدراسات السابقة، أنها الوحيدة التي تجمع بين تلك المتغيرات.

وتتبلور مشكلة الدراسة في سؤال رئيس هو (**ما مدى تأثر التفاعل الاجتماعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي**) وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية، كما يلي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي في ضوء مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية (متزوج-أعزب)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مدينة الرياض وطلاب مدينة القصيم من حيث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي (ثانوي / جامعي / دراسات عليا)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثر التفاعل الاجتماعي بمستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال :

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي في ضوء مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية (متزوج-أعزب)؟
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مدينة الرياض وطلاب مدينة القصيم من حيث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي (ثانوي / جامعي / دراسات عليا)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في اهتمامها بشريحة مهمة في المجتمع السعودي وهم طلاب المرحلة الثانوية والجامعية كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

١. إضافة علمية للموضوع الحالي خصوصاً مع ندرة الدراسات السابقة لهذا الموضوع في المجتمع السعودي وللمرحلة الثانوية والجامعية.

٢. إتاحة المجال أمام الباحثين، والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات بهذا الخصوص، ودراسة المزيد من العوامل المرتبطة بمتغيري التفاعل الاجتماعي وشبكات التواصل الاجتماعي.

٣. دراسة موضوع التفاعل الاجتماعي في ضوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الثانوية والجامعة في مدينة الرياض والقصيم وهو موضوع لم تهتم به الابحاث والدراسات السابقة من قبل.

٤. صياغة بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في محتوى البرامج الوقائية، والإرشادية الموجهة لشريحة الطلاب.

فروض الدراسة

تفترض الدراسة تأثر مستوى التفاعل الاجتماعي لدى افراد العينة بمستويات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي في ضوء مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية (متزوج- أعزب)؟

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مدينة الرياض وطلاب مدينة القصيم من حيث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي (ثانوي / جامعي / دراسات عليا)؟

مصطلحات الدراسة

التفاعل الاجتماعي (العلاقات الاجتماعية):

التفاعل الاجتماعي أحد المفاهيم الهامة وشائعة الاستخدام بين الباحثين لما لهذا المفهوم من أهمية بالغة في علاقة الفرد بمحيطة الاجتماعي، والتي تشكل شخصيته ومهاراته الاجتماعية تنطلق من تفاعله وتجاوبه مع من حوله.

ويعرف (غيث،٢٢٥،٢٠٠٦) التفاعل الاجتماعي بأنه "العمليات الاجتماعية الأساسية التي تعبر عن ذاتها في الاتصال وفي العلاقات المتبادلة بين فردين أو أكثر أو بين جماعات ويعتبر التفاعل بين الأشخاص سلوك اجتماعي لان الناس يتبادلون المعاني ويمارسون التأثير المتبادل على سلوك بعضهم البعض وتوقعاتهم وفكرهم من خلال اللغة والرموز والإشارات".

ويشير (شماسنة،١،٢٠١٣) إلى أن التفاعل الاجتماعي شرط أساسي لتكوين الجماعات، فالتفاعل الاجتماعي هو نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض مما يجعلهم يرتبطون معاً في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة.

كما يعرفه مشروع فكرة لوطني بأنه "العمليات الإدراكية والمشاعرية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلة، بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقف اجتماعي محدد زمانياً ومكانياً، ويكون سلوك كل

طرف منها منبهاً لسوك الطرف الآخر، وتشتمل على مجموعة من المهارات تشمل: تحمل المسئولية – توكيد الذات– ضبط النفس – التعاون والتواصل مع الآخرين – التعاطف والامتنان" (مشروع فكرة لوطني،١٤٣٧هـ).

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر، حتى أنهما أصبحا مترادفين فعند البعض نجد أن التفاعل الاجتماعي شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية، في حين عند البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظهراً لعمليات التفاعل الاجتماعي.

ويعرف عثمان (٢٠٠٤م) العلاقات الاجتماعية بأنها "صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرابة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء" (عثمان، ٢٠٠٤: ٢٧).

ويقسم الباحث أبعاد التفاعل الاجتماعي انطلاقاً من تعريف مشروع فكرة لوطني إلى أربعة أبعاد رئيسية هي:

١- التسامح الاجتماعي.

٢- إدارة وضبط الذات.

٣- التواصل الاجتماعي.

٤- التعاطف والمشاركة الوجدانية.

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب ٢,٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة..الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم التي يتيحونها للعرض (عزب،٤٥٧:٢٠١٦-٤٨٠)

ويعرفها زاهر (٢٠٠٣م) بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (زاهر :٢٠٠٣ص:٢٧).

أو هي مساحة افتراضية مخصصة في شبكة الانترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية للتواصل مع بعضهم البعض بطرح الأفكار ومناقشتها مما يمكنهم من طبيعة المحتويات التي ينشرونها أو يتبادلونها مع

الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع بدلاً من الاقتصار على متابعة ما تقدمه شبكة الانترنت من مضامين (Amanda,Mary:2007)

كما يعرفها (جون, Joan,2012) بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية والتي تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. (Joan M. Reitz,2012,p3)

والمقصود بشبكات التواصل الاجتماعي في الدراسة الحالية كلاً من المواقع والمنصات التالية:

١. WhatsApp واتس أب
٢. Twitter تويتر
٣. Facebook فيس بوك
٤. Youtube يوتيوب
٥. Snapchat سناب شات
٦. Instagram انستجرام

وتتناول الدراسة الحالية مفهوم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويقصد به عدد الساعات الأسبوعية التي يقضيها الشخص على صفحات الشبكات الستة السابق ذكرها، وقد تم تقسيم مستويات الاستخدام بطريقة التقسيم الإرباعي، حيث كان التقسيم كما يلي:

- الاستخدام المنخفض: للأشخاص الذين يقضون أقل من ٥ ساعات أسبوعياً على شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاستخدام المتوسط: للأشخاص الذين يقضون من٥ساعات إلى٣٦ساعة أسبوعيا على شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاستخدام المرتفع: للأشخاص الذين يقضون أكثر من ٣٦ ساعة أسبوعيا على شبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة

لا شك أن شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغير الاجتماعي محلياً وعالمياً وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية أهمية (مريم، ٢٠١٤).

وقد اهتم الباحثون بدراسة هذه الظاهرة عظيمة التأثير للوقوف على الأسباب التي تدفع الأفراد للدخول على هذه الشبكات وقضاء أوقات طويلة على صفحاتها ومدى انتشار هذه الظاهرة التحقق من مدى تأثيرها، كما أن البعض يرى لها أثارا ايجابية في حين يراها البعض سلبية التأثير خاصة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي للأشخاص، وإن كان الجميع قد اتفق على أن لها تأثيراً كبير على الأفراد الذين يتابعونها خاصة فئة الشباب والمراهقين.

وفيما يلي سنستعرض بعض الدراسات التي اهتمت بشبكات التواصل الاجتماعي ومدى انتشارها وسنستنتج منها أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في الأسباب التي تدفعهم للدخول والاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي، مع وجود بعض الأسباب المشتركة مثل حب الاستطلاع وحرية التعبير وتبادل المعلومات، فضلا عن الترفيه والتسلية:

١. دراسة Barker 2009 التي ذكرت أن الأفراد الذين يشعرون بمشاعر سلبية تجاه شبكاتهم الاجتماعية (أسرهم ومحيطهم الاجتماعي) يتجهون إلى شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الدعم الاجتماعي ولبناء شبكات اجتماعية جديدة.

٢. دراسة الشهري (1434) التي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، استهدفت الدراسة (١٥٠) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية وتعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً، كما تبين وجود بعض الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

٣. دراسة الخليفي (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة (٩١,٧ %) لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم الاستخدامات في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المعلومات، والترفيه والتسلية.

أمّا الشبكات التي تناولت الشبكات وتأثيرها على الأفراد الذين يتابعونها، فقد تباينت وجهات النظر بين من يبالغ في حجم هذا التأثير ومن يقلل منه، ولذا توجهت بعض الدراسات للوقوف على حقيقة هذا التأثير واتجاهه (سلبي أو إيجابي)، ومن هذه الدراسات:

١. دراسة (الجمال،٩٠،٢٠١٤) والتي أكدت أنه كلما زاد استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، ولذا اوصت بضرورة الانتباه لخطورة تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية وإجراء المزيد من البحوث والدراسات.

٢. دراسة سامية زكي (٢٠٠٨) والتي تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وآثارها الاجتماعية والثقافية والقيمية والعلمية والاقتصادية على الشباب، انتهت الدراسة إلى أن الفئة العمرية من (٢١-٢٧عام) أكثر الفئات استخداماً للإنترنت، وأن تأثير استخدام الشبكات العنكبوتية أدى لتبني الشباب لأنماط ثقافية مغايرة لقيم المجتمع وأنماط سلوكية شاذة وإهمال القيم الأصلية للمجتمع.

٣. كما هدفت دراسة ميشيل (Meshel, 2010)إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التوصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أنَّ أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (فيس بوك ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقْضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أنه نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً ب (27 في فرنسا، (33%) في اليابان (٤٠٪) في الولايات المتحدة الامريكية.

٤. كما أكدت دراسة محمد سعد الدين محمد ٢٠٠٩ حول دور شبكة الانترنت في إكساب الشباب بعض السلوكيات السلبية التي تتعارض مع القيم الأسرية، حيث أجرى الباحث دراسة تحليلية وميدانية اعتمدت على تحليل المواقع الاجتماعية التي يتعرض لها الشباب على شبكة الانترنت وحجرات الدردشة، وأكدت الدراسة تأثير المواقع الاجتماعية على اكتساب الشباب بعض القيم الاستهلاكية، وإضعاف التفاعل الاجتماعي والعزلة عن بقية أفراد الأسرة والبعد عن القيم الأسرية والتي يطلق عليها السلوكيات السلبية الناجمة عن استخدام الشباب للإنترنت.

٥. بينما أظهرت دراسة نرمين زكريا خضر (٢٠٠٩) حول الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية تطبيقا على مستخدمي موقع FACEBOOK اتفاق بين طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية من الذكور والإناث على أن التفاعل الاجتماعي عبر موقع فيس بوك يؤدي إلى تنمية الخبرات الحياتية والمهارات الشخصية والتعامل مع الآخرين.

٦. وفي إطار دراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أحد سمات الشخصية جاءت دراسة ليث (2011) للوقوف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب

في محافظة طولكرم، وتكون عينة الدراسة من (100) مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن أو المؤهل العلمي أو مكان السكن.

ونلاحظ مما سبق أن أغلب الدراسات تظهر التأثير السلبي للإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أظهرت بعض الدراسات وجود آثار ايجابية ايضاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون السبب في عدد الساعات والاستخدام المعتدل والمواقع التي يدخل عليها الأفراد وقبل هذا كله الأسباب التي تدفع الشخص للدخول على هذه الشبكات.

ونحن في هذه الدراسة نركز على الآثار الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي، وهل هناك تأثيرات تحدث للأفراد في محيطهم الاجتماعي أو في مهاراتهم الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي نتيجة لدخولهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما أهتم به بعض الباحثين من قبل ففي دراسة المجالي (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تحليل واقع ظاهرة استخدام الإنترنت من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدامه على فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، والكشف عن أهم الخصائص العامة لسلوك وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الإنترنت ارتفع أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية سلباً، كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطلبة انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، وكذلك الحال بالنسبة للتوزيع العمري، حيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Body,D 2007 وتناولت أيضاً تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على المراهقين، وتطبيقاً على عينة من المراهقين أكدت الدراسة على تأثير تلك المواقع على الهوية الاجتماعية للعينة، حيث أصبحت الهويات مجرد بناء في الفضاء التخيلي، وانتهت لتأثير الشبكات على قيم وثقافة المراهقين.

كما هدفت دراسة حسن (٢٠٠٩) إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (٦٠٠) فرد وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد, كما أن هناك ارتباطا سلبياً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة, وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة,

وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي, بعكس إقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه أو على الأقل مشاهدته، كما توصلت الدراسة إلى أن فيس بوك واليوتيوب احتلت مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة.

وهناك دراسة عفاف عبد الله، عبد الرحمن جعفر (٢٠٠٩) حول تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية في دراسة ميدانية على عينة من الشباب في الخرطوم – السودان، وانتهت لوجود تأثير اجتماعي سلبي على الشباب، وأكدت ضرورة الانتباه للتأثيرات السلبية لاستخدام الأنترنت.

وفي هذا المنحى جاءت دراسة يعقوب الكندري، حمود القشعان (٢٠٠١) التي تناولت التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الانترنت وعلاقة شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وانتهت إلى وجود علاقة دالة بين الفترة الزمنية لاستخدام الانترنت وبين الاغتراب الاجتماعي والعزلة الاجتماعية.

كما بحث أشرف جلال (٢٠٠٩) أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها ٦٠٠ مفردة وزعت بين مصر وقطر، وقد انتهت النتائج لوجود إقبال كبير من الشباب على المواقع الاجتماعية، الأمر الذي أثر إلى حد كبير على طبيعة ومستوى التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة بشكل سلبي.

كما هدفت دراسة الساري (٢٠٠٩) إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتركها تواصل الشباب مع بعضهم بعضاً من خلال الانترنت، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من (٤٧٢) شابا وشابة ممن يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بمدينة الدوحة وقد توصلت الدراسة إلى أن الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية تنفرد بمزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى, حيث أحدثت تغيراً ملموساً في طبيعة التواصل الأسري والعائلي, تبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم من جهة، وفي تراجع عدد الزيارات التي ألفوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الانترنت من جهة أخرى، وعلى الرغم من التأثيرات الإيجابية التي تركها الإنترنت على الشباب, إلا أنها في الوقت نفسه تركت بعض التأثيرات السلبية التي تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الانترنت، وتسببت أيضا في خلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميه من العزاب والمتزوجين, انعكست سلباً على علاقاتهم الأسرية والعائلية والزوجية, وساهمت في بروز بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم, تجسدت في تمنيهم العيش خارج مجتمعهم المحلي.

بعض الدراسات أظهرت وجود ارتباط قوي للأفراد بمحيطهم الافتراضي الذي نشأ من دخولهم على شبكات التواصل الاجتماعي ومنها دراسة مريم نريمان ٢٠١٢ إلى أن استخدام موقع facebook يؤثر في الاتصال الشخصي

وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم وأن أفراد العينة البالغ عددهم ٢٨٠ مفردة يشعرون بالانتماء الاجتماعي للأصدقاء الافتراضيين أكثر من الجماعات الأولية، وأن الفيس بوك ساعد في توسيع العلاقات الاجتماعية، كذلك ذكر ١٢,٤٦٪ من أفراد العينة أن الشعور بالفراغ العاطفي والاجتماعي جعلهم يلجؤون للفيس بوك.

دراسة سفيان (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على علاقاته الاجتماعية في الأسرة والمجتمع الجزائري، من خلال استطلاع عينة من شباب منطقة الطارف بلغ تعدادها (٣٢٥مبحوثاً ومبحوثة)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وأظهرت النتائج أن أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي بمفردهم، وكلما زادت عدد ساعات استخدامهم اليومي، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك على علاقاته الاجتماعية في الاسرة والمجتمع الجزائري وبعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى الدراسي والدخل الشهري لأسر المبحوثين كما دلت على ذلك قيمة (F) بدلالة إحصائية ≤ 0.05.

كذلك فإن هناك تأثير لهذه الشبكات على الجانب الاجتماعي والسياسي على حد سواء فقد أظهرت دراسة Sanne Kruikemeier 2013 حول تأثير الشبكات الاجتماعية في دعم المشاركة السياسية للمواطنين تطبيقاً على عينة من السكان الهولنديين قوامها ٩٨٥، وأكدت أن تأثير تلك الشبكات امتد من الحياة الاجتماعية للحياة السياسية للمستخدمين.

كما ترى نوف ابراهيم الشيخ (٢٠٠٨) أن لهذه الشبكات آثاراً إيجابية في بناء أفكار إيجابية وتوسيع مدارك وثقافة الأفراد، وظهرت تلك النتائج في دراسته حول أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية للشباب السعودي، تهدف للكشف عن اتجاهات عينة الدراسة نحو التغيير الذي أحدثته العولمة الثقافية على مجموعة القيم الاجتماعية مثل الشعور بالانتماء، وحقوق المرأة، تطبيقاً على (٩١١) من طلاب جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز وانتهت الدراسة إلى أن الاتجاه السائد بين الطلاب والطالبات الجامعيين هو التأثر بقيم العولمة، وأن وجود الانترنت أدخل تغيرات ايجابية في أفكار الشباب، وأوصت بتوعية الشباب بالمخاطر التي تمثلها وسائل العولمة الحديثة على قيم ومبادئ مجتمعهم، وحثهم على التمسك بالقيم والمعايير الاخلاقية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أغلب الدراسات تؤكد على انتشار ظاهرة الشبكات الاجتماعية واهتمام الشباب والمراهقين بالاشتراك فيها وقضاء أوقات عليها.
- اتفقت أغلب الدراسات على وجود أثار قوية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها تنوعت وتباينت هذه الآثار بين القوية والمتوسطة.
- ذهبت بعض الدراسات إلى وجود آثار سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي منها قلة التفاعل الاجتماعي والتواصل المباشر وانخفاض وقلة عدد الساعات التي يقضيها الشخص مع أفراد أسرته مما يتسبب في العزلة الاجتماعية.
- بعض الدراسات رأت إيجابيات في شبكات التفاعل الاجتماعي منها زيادة مهارات الأشخاص وتوسيع مداركهم وتشكيل وعيهم وزيادة ثقافتهم وحثهم على التفاعل والمشاركة الاجتماعية والسياسية في مجتمعاتهم.
- هناك ضرورة لدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر الباحث على المجتمع السعودي حيث تم اختيار عينة من الطلاب بمدينتي الرياض والقصيم.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، والذي يهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة كما هي موجودة في الواقع ووصفها بدقة (عبد المؤمن، ٢٠٨٨: ٢٨٧).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مدينة الرياض والقصيم من طلبة الثانوية العامة والجامعات للعام الدراسي 2016/2017 م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (281) طالب وطالبة من طلاب المدارس بمدينتي الرياض والقصيم، وجامعتي القصيم والإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

أداة الدراسة

استخدم الباحث مقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد فكرة لوطني المملكة العربية السعودية القصيم(١٤٣٧هـ) ويتكون المقياس من (103) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي بعد التسامح الاجتماعي ويتكون من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور وبعد إدارة وضبط الذات ويتكون من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وبعد التواصل الاجتماعي ويتكون من (22) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وبعد التعاطف والمشاركة الوجدانية ويتكون من

(19) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، كما تم تصحيح المقياس وفق مدرج خماسي تتمثل في (تنطبق علي تماماً وتعطى 5، تنطبق علي كثيراً وتعطى4، تنطبق علي احياناً وتعطى 3، تنطيق علي نادراً وتعطى 2، لا تنطبق علي ابداً وتعطى1، في حالة الفقرات الإيجابية ويعكس الترتيب في حالة الفقرات السلبية، وعدد الفقرات الإيجابية (72) فقرة والفقرات السلبية (31) فقرة.

صدق المقياس: يقصد بصدق المقياس أن تقيس الفقرات ما وضعت لقياسه وقام مشروع فكرة لوطني بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

أ-صدق المحكمين

بهدف التحقق من صدق المحكمين، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى وضوح العبارات، ومدى انتمائها للبعد الذي تقيسه، ومدى ملاءمتها لبيئة التطبيق، وقد اعتبرت العبارة التي تحصل على نسبة (٨٠٪) من الموافقة عبارة مقبولة، كما تم تعديل صياغة البنود التي اقترحوا تعديلها ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ب-صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) كما في الجدول رقم (١) وذلك على العينة البالغ عددها (٥٠) طالب وطالبة وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي

م	الابعاد	معامل الارتباط
1	التسامح الاجتماعي	0.89**
2	إدارة وضبط الذات	0.84**
3	التواصل الاجتماعي	0.89**
4	التعاطف والمشاركة الوجدانية	0.65**

دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

لحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

البعد	عدد البنود	معامل الثبات
التسامح الاجتماعي	35	0.91
إدارة وضبط الذات	27	0.90
التواصل الاجتماعي	22	0.94
التعاطف والمشاركة الوجدانية	19	0.88
الثبات الكلي للمقياس	103	0.96

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) ان معاملات الثبات لدى الابعاد والدرجة الكلية للمقياس معاملات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الاحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، ومعامل الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن الفرض الأول، ام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن الفرض الثاني، والثالث، والرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تهدف الدراسة إلى الاجابة على تساؤل عام حول مدى تأثر التفاعل الاجتماعي لدى افراد لعينة بمستويات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وللإجابة على هذا السؤال سيتم التحقق من الفروض الفرعية كما يلي:

- **نتائج الفرض الأول**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في ضوء مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التفاعل الاجتماعي في ضوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البعد	المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة	الدلالة
التسامح الاجتماعي	البعد عن التعصب	بين المجموعات	١٧,٩٩	٢	٩	٠,٤٠	غير دالة
		الخطأ	٦٣٠١,٣١	٢٧٩	٢٢,٥٩		
		الكلي	٦٣١٩,٣٠	٢٨١			
	التحكم في الانفعالات	بين المجموعات	١٥٣,١٠	٢	٧٦,٥٥	٢,٩٣	غير دالة
		الخطأ	٧٢٩٩,٢٧	٢٧٩	٢٦,١٦		
		الكلي	٧٤٥٢,٣٧	٢٨١			
	التسامح وتقدير ظروف الآخرين	بين المجموعات	١٤٩,٦٩	٢	٧٤,٨٥	٢,٨٨	غير دالة
		الخطأ	٧٢٤٣,٩١	٢٧٩	٢٥,٩٦		
		الكلي	٧٣٩٣,٦٠	٢٨١			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	٢٧٢,٩٧	٢	١٣٦,٤٨	٣,١٩	٠,٠٥
		الخطأ	١١٩٤٨,٢٠	٢٧٩	٤٢,٨٣		
		الكلي	١٢٢٢١,١٧	٢٨١			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٩٢٤,٨٧	٢	٩٦٢,٤٤	٣,٦٤	٠,٠٥
		الخطأ	٧٣٧٣١,٠٣	٢٧٩	٢٦٤,٢٧		
		الكلي	٧٥٦٥٥,٩٠	٢٨١			
إدارة وضبط الذات	الالتزام بالمعايير الاجتماعية	بين المجموعات	٢٨٨,٦٧	٢	١٤٤,٣٣	٣,٠٨	غير دالة
		الخطأ	١٣٠٦٠,٩٨	٢٧٩	٤٦,٨١		
		الكلي	١٣٣٤٩,٦٥	٢٨١			
	المبادأة بالحوار	بين المجموعات	١٣٩,٠١	٢	٦٩,٥١	٢,٩٣	غير دالة
		الخطأ	٦٦١٠,٠٢	٢٧٩	٢٣,٦٩		
		الكلي	٦٧٤٩,٠٤	٢٨١			
	الإيثار وإنكار الذات	بين المجموعات	١٠٧,٧٨	٢	٥٣,٨٩	١,٤٧	غير دالة
		الخطأ	١٠٢١٤,٥٠	٢٧٩	٣٦,٦١		
		الكلي	١٠٣٢٢,٢٨	٢٨١			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٤٦٤,٨٩	٢	٧٣٢,٤٥	٣,٥٧	٠,٠٥
		الخطأ	٥٧١٩٥,٢١	٢٧٩	٢٠٥		
		الكلي	٥٨٦٦٠,١٠	٢٨١			
		بين المجموعات	١٧٨,٩٥	٢	٨٩,٤٧		

البعد	المعيار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة	الدلالة
التواصل الاجتماعي	الانسجام مع الآخرين	الخطأ	٧٥٢٤,٨٣	٢٧٩	٢٦,٩٧	٣,٣٢	٠,٠٥
		الكلي	٧٧٠٣,٧٧	٢٨١			
	المبادرات والأنشطة الاجتماعية	بين المجموعات	٨٨,١٧	٢	٤٤,٠٨	١,٢١	غير دالة
		الخطأ	١٠١٤٧,٩٨	٢٧٩	٣٦,٣٧		
		الكلي	١٠٢٣٦,١٥	٢٨١			
	الاعتراف بإمكانيات الآخرين وآرائهم	بين المجموعات	٧١,٠١	٢	٣٥,٥١	١,٦٦	غير دالة
		الخطأ	٥٩٦٧,٩٨	٢٧٩	٢١,٣٩		
		الكلي	٦٠٣٩	٢٨١			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩٥٧,٠٤	٢	٤٧٨,٥٢	٢,٩٢	غير دالة
		الخطأ	٤٥٧٩٦,٠٩	٢٧٩	١٦٤,١٤		
		الكلي	٤٦٧٥٣,١٣	٢٨١			
التعاطف والمشاركة الوجدانية	التعاطف مع الآخرين	بين المجموعات	٦٧,٠٦	٢	٣٣,٥٣	١,٣٤	غير دالة
		الخطأ	٦٩٨٥,٠٩	٢٧٩	٢٥,٠٤		
		الكلي	٧٠٥٢,١٦	٢٨١			
	العلاقات الدافئة مع الآخرين	بين المجموعات	٠,٦٣	٢	٠,٣٢	٠,٠٢	غير دالة
		الخطأ	٥٤٢٧	٢٧٩	١٩,٤٥		
		الكلي	٥٤٢٧,٦٣	٢٨١			
	الاندماج في المواقف الاجتماعية	بين المجموعات	٣٩,٢٦	٢	١٩,٦٣	٠,٨٢	غير دالة
		الخطأ	٦٦٧٥,١١	٢٧٩	٢٣,٩٣		
		الكلي	٦٧١٤,٣٧	٢٨١			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢١٦,٤٧	٢	١٠٨,٢٣	٠,٧٤	غير دالة
		الخطأ	٤٠٦٢٨,٠٣	٢٧٩	١٤٥,٦٢		
		الكلي	٤٠٨٤٤,٥٠	٢٨١			
الدرجة الكلية للمقياس		بين المجموعات	١٥٩٢٨,٥٣	٢	٧٩٦٤,٢٧	٣,٧٢	٠,٠٥
		الخطأ	٥٩٧١٣٢,٨٧	٢٧٩	٢١٤٠,٢٦		
		الكلي	٦١٣٠٦١,٤٠	٢٨١			

ملحوظة: بالنسبة لتقسيم أفراد العينة: تم تقسيم أفراد العينة على الفئات الثلاثة لمعدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (مرتفع-متوسط-منخفض) في ضوء قيمة الإرباعيات:

- منخفض (أقل من ٥ ساعات)
- متوسط (من ٥ ساعات إلى ٣٦)
  - مرتفع (أكثر من ٣٦ ساعة)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في بعد التسامح الاجتماعي بالنسبة لمعيار المشاركة في الحوار وكذلك الدرجة الكلية للبعد، كما وجدت فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد إدارة وضبط الذات على مستوى الدرجة الكلية للبعد، في حين كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في حالة بعد التواصل الاجتماعي بالنسبة لمعيار الانسجام مع الآخرين، كما وجدت فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس.

بمعنى أن هناك فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي بين الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بمقدار متفاوت حسب درجات الاستخدام (مرتفع – متوسط – منخفض)، بمعنى ان التفاعل الاجتماعي يتأثر بشكل عام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبشكل خاص في الأبعاد التي أظهرتها النتائج وهي (التسامح الاجتماعي، إدارة وضبط الذات، الانسجام مع الآخرين)، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الحميدات (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى وجود فروق في مهارات الاستماع وإدارة العواطف راجعة إلى استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي، كما توصلت دراسةMeshel (2010) الى وجود أثر سلبي في استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية مما يؤكد وجود تأثير لهذه الشبكات على المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى الأفراد الذين يتعرضون لها، أما دراسة المجالي (٢٠٠٧) فقد توصلت الى تأثير الانترنت على العلاقات الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة محمد سعد الدين ٢٠٠٩ حيث أكدت ان شبكة الأنترنت أسهمت في إضعاف التفاعل الاجتماعي لدى افراد العينة والعزلة عن بقية أفراد الأسرة، وكما تطرقنا في مقدمة الدراسة إلى أن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لهما نفس التأثير تقريباً على الأفراد (جلولي ٢٠١٥) .

وبشكل عام فقد كشفت النتائج عن وجود تأثير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة بينته الفروق ذات الدلالة الإحصائية، ولتحديد اتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار توكي لبحث اتجاه الفروق في التفاعل الاجتماعي في ضوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البعد	المعيار	الاستخدام	منخفض	متوسط	مرتفع
التسامح الاجتماعي	المشاركة في الحوار	منخفض	–	-٢,٢٨*	-١,٣٤
		متوسط		–	٠,٩٤
		مرتفع			–
	الدرجة الكلية	منخفض	–	-٥,٩٥*	-٢,١٥
		متوسط		–	٣,٨٠
		مرتفع			–
إدارة وضبط الذات	الدرجة الكلية	منخفض	–	-٤,٨٩*	-٠,٦٧
		متوسط		–	٤,٢٢
		مرتفع			–
التواصل الاجتماعي	الانسجام مع الآخرين	منخفض	–	-١,٥٥	٠,١٦
		متوسط		–	١,٧١
		مرتفع			–
الدرجة الكلية للمقياس		منخفض	–	-١٦,٢٦*	-٢,٦٣
		متوسط		–	١٣,٦٣
		مرتفع			–

* دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين الطلاب ذوي الاستخدام المنخفض وذوي الاستخدام المتوسط لشبكات التواصل الاجتماعي (بمعنى أن الطلاب متوسطي الاستخدام أكثر تفاعلاً اجتماعياً) على المعايير التالية: معيار المشاركة في الحوار وكذلك الدرجة الكلية لبعد التسامح الاجتماعي، وكذلك في الدرجة الكلية لبعد إدارة وضبط الذات، ومعيار الانسجام مع الآخرين لبعد التواصل الاجتماعي، وأيضاً بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس.

ويتفق جلولي ٢٠١٥ مع هذه النتيجة حيث يرى أن من الآثار الاجتماعية لكثرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أن ذلك يكون على حساب العلاقات مع العائلة، والجماعات المرجعية الأخرى مما يضعف الانتماء العائلي والاجتماعي وما يترتب عن ذلك من ابتعاد الفرد عن المسؤولية العائلية والاجتماعية والأدوار، وهو ما يولد نوعاً من الانسلاخ عن المجتمع التقليدي الحقيقي ويؤدي بالفرد إلى الانضمام للجماعات الافتراضية (جلولي،

٢٠١٥)، وتعد هذه النتيجة هامة للغاية في توجيه الطلاب لعدم الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لما لها من أثر سلبي على التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية للمستخدم.

فالنتائج هنا تشير إلى أهمية الاستخدام المتوسط والمعتدل لهذه الشبكات، حيث أننا لا ننكر أهمية هذه الشبكات وما تتيحه من معلومات وفرص للتواصل يمكن أن تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد الذين يستخدمونها إذا ما حافظوا على المستوى المعتدل من الاستخدام وعدم الإفراط في ذلك.

فتؤكد نرمين زكريا ٢٠٠٩ في نتائج دراستها أن التفاعل الاجتماعي عبر موقع فيس بوك أدى إلى تنمية بعض الخبرات الحياتية والمهارات الشخصية والتعامل مع الآخرين لدى أفراد العينة.

إذا فنحن نؤكد من خلال هذه النتائج ان التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد يتأثر بمستوى استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وأن الاستخدام المعتدل قد يسهم في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأفراد بينما الإفراط في الاستخدام ستكون له آثار سلبية.

- **نتائج الفرض الثاني:"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" للفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
ذكور	١٤٧	٢٤,٤٤	٣٦,٥٠١	٢٨٠	١,٤٤	غير دالة
إناث	١٣٥	٣١,١٥	٤١,٥٠٧			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحميدات (٢٠٠٨) التي لم تجد فروقاً بين الذكور والإناث، بينما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من:

- الحمصي ٢٠٠٨ حيث أظهرت دراسته وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث وجد أن الإناث أكثر استخداما وتعرضا لإدمان الانترنت ومواقعه من الذكور.

- كذلك كشفت نتائج دراسة خليل ٢٠١٣ عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الذكور والإناث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور.

فهناك بعض الدراسات التي تؤيد عدم وجود فروق بين الجنسين وأخرى تثبت وجود تلك الفروق، والأفضل هنا هو إجراء المزيد من الدراسات على عينات أكبر للتركيز على إثبات تلك الفروق أو نفيها، لا سيما وان الدراسات السابقة طبقت على مجتمعات مختلفة عن مجتمع الرياض والقصيم، مما يستوجب تطبيق المزيد من الدراسات.

- **نتائج الفرض الثالث:"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" للفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
متزوج	٥٨	٢٥,٤٣	٤٣,٨٥٣	٢٨٠	٠,٤٩	غير دالة
أعزب	٢٢٤	٢٨,٢٢	٣٧,٧٩٦			

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الحالة الاجتماعية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الساري (٢٠٠٩) والتي تم تجد فروقا بين أفراد العينة بناءً على الحالة الاجتماعية .

والجدير بالذكر هنا وانطلاقا من النقد الذاتي فإن الباحث يشير إلى حجم العينة ونسبة المتزوجين مقارنة بغير المتزوجين، إذا أن نسبة المتزوجين ٢٠٪ تقريبا من حجم العينة (٥٨ فرد) وهو عدد محدود ونسبة صغيرة تحتاج لتوسيع العينة وزيادة نسبة المتزوجين في دراسات مستقبلية للتحقق من هذه النتائج .

- **نتائج الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مدينة الرياض وطلاب مدينة القصيم من حيث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" للفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء المنطقة

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
الرياض	١٢٠	٣٥,٩٢	٤٥,٥٣٣	٢٨٠	٣,١١	٠,٠١
القصيم	١٦٢	٢١,٥٢	٣٢,٢٥٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الرياض وطلاب القصيم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح طلاب الرياض عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب مدينة الرياض (٣٥,٩٢) وانحراف معياري (٤٥,٥٣٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلاب مدينة القصيم (٢١,٥٢) وانحراف معياري (٣٢,٢٥٧).

ولم يجد الباحث أي دراسات تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة حيث تعد الدراسة الحالية الأولى التي تدرس هذه المتغيرات لدى عينات من الطلاب بمدينتي الرياض والقصيم.

والباحث يرى أن هذه النتيجة متوقعة، إذ ان نمط الحياة في المدن الكبرى أو العواصم يختلف بطبيعة الحال عن نمط الحياة داخل المدن الصغيرة، حيث تتسم الأولى بإيقاع الحياة السريع وصعوبة التواصل المباشر والبعد المكاني الذي يستوجب التواصل عبر صفحات التواصل الاجتماعي والاعتماد بشكل أكبر على التكنولوجيا، بينما تتسم الأخيرة بقدر أكبر من التواصل المباشر والعلاقات الاجتماعية والاسرية المباشرة، التي تسهم في التقليل من الاعتماد على العوالم الافتراضية والشبكات الاجتماعية عبر المواقع الالكترونية .

- **نتائج الفرض الخامس:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي (ثانوي / جامعي / دراسات عليا)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	٢١,٩٥٩	٢	٠,٢٦٨	٠,٨٧	غير دالة
الخطأ	٦١,٢٦١	٢٧٩	٠,٣٠٨		
الكلي	٨٣,٢٢	٢٨١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء المستوى التعليمي، حيث وجد الباحث أن مستويات الاستخدام متقاربة بين طلاب الثانوي والجامعي والذي

أرجعه لعدة أسباب منها التقارب العمري بين طلاب المراحل الأخيرة من الثانوي والمراحل الأولى من الجامعة وهم النسبة الأكبر من أفراد العينة، فلا يوجد اختلاف مرحلي كبير بينهما، فضلا عن شيوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي بشكل عام بين طبقاته المختلفة اجتماعيا وتعليميا وثقافياً، فقد أوضح إليسن ولامب (Ellison et al Lampe,2007) أن السعودية باتت في المرتبة الواحد والثلاثين على مستوى العالم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الليث (٢٠١١) والتي لم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات السن أو المؤهل العلمي أو مكان السكن.

التوصيات

- أثبتت الدراسة تأثر التفاعل الاجتماعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لذا يجب الانتباه في استخدام هذه الشبكات والاستفادة من الجوانب الايجابية لها والابتعاد عن سلبياتها قدر الامكان، ويمكن ذلك من خلال الاستخدام المعتدل والمنضبط والحذر .
- وجدت الدراسة أن نسبة ٢٥٪ من العينة المستهدفة بالدراسة يصنفون بأنهم مرتفعي الاستخدام على شبكات التواصل الاجتماعي بمعنى أن استخدامهم الاسبوعي يزيد عن ٣٦ ساعة، لذا هناك ضرورة بتوعية الطلاب والطالبات وتوجيههم للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي وبخطورة الافراط في استخدامها لما لها من تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي.
- توعية الطلاب بالآثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- نشر الوعي بأهمية التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الثانوية والجامعة.
- عقد لقاءات مع الطلاب للتعرف على أسباب إفراطهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تصميم برامج توعوية للطلاب لتدريبهم على الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي.
- إيجاد مواقع على الشبكات الاجتماعية برعاية المؤسسات التربوية الرسمية بالمملكة العربية السعودية لتقديم محتوى جيد وهادف يتماشى مع اهتمامات الشباب وتطلعاتهم.

المقترحات

١. إجراء المزيد من الدراسات حول شبكات التواصل الاجتماعي وعلى عينات مختلفة حتى تكون النتائج أعم وأشمل.
٢. توسيع حجم العينات المستهدفة كماً وكيفاً في دراسات مستقبلية .

٣. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التجريبية والوصفية على متغير التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

٤. استهداف عينات أكبر ومن مناطق مختلفة داخل المملكة للتعرف على اسباب ومستويات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على معدلات الاستخدام.

٥. تصميم برامج لرفع مستوى التفاعل الاجتماعي توجه للشباب والمراهقين وتستخدم وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي مع تقييم فاعليتها.

المراجع

جلولي، مختار.(٢٠١٥) الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي على مستخدميها، مجلة جيل العلوم الإنسانية الاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع ١١.

حسن، أشرف جلال. (٢٠٠٩م). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية. دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة، في الفترة ما بين 17-15فبراير(٢٠٠٩م).

الحمصي، رولا. (٢٠٠٨م). إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصالات الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

الحميدات، روضة سليمان. (٢٠٠٧م). بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

خالد، سليم. (٢٠٠٨م). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر: دار المتنبي للنشر.

الخليفي، محمد صالح. (٢٠٠٢). تأثير الإنترنت في المجتمع، مجلة عالم الكتب،٢٢، ٥، ١٥- ٤٦.

خليل، محمد المري محمد إسماعيل (٢٠١٣) الرضا عن الحياة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، المؤتمر العلمي الدولي الرابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، مصر.

راضي، زاهر. (٢٠٠٣م). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الاهلية،٥، ١٠-٣٢.

ساري، حلمي خضر. (٢٠٠٣). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، ٢٤.

الساري، حلمي خضر. (٢٠٠٩). ثقافة الإنترنت...دراسة التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

شفيق، أحمد. (١٩٩٧م). الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

شماسنة، أمل محمود خليل (٢٠١٣م): التفاعل الاجتماعي بين أبناء الجالية الفلسطينية في دولة النرويج وعلاقته باندماجهم اجتماعياً في المجتمع النرويجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بكلية الآداب، الأكاديمية العربية.

الشهري، حنان شعشوع. (1434). أثر استخدم شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجاً". رسالة ماجستير غير منشوراه، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

عبد المنعم، محمد محمد؛ الطاهر، الرشيد إسماعيل؛ غريب، زينب عبد الرازق. (١٤٣٦هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل.

عبد المؤمن، علي معمر. (٢٠٠٨). مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب، الإدارة العامة للمكتبات، ليبيا.

عثمان، إبراهيم. (٢٠٠٤). مقدمة علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عزب، حسام الدين محمود (٢٠١٦): الخصائص السيكومترية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي – مصر ع٤٥، يناير٢٠١٦(٤٥٧-٤٨٠).

عوض، حسني. (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي كالار انموذجاً.

القصير، عبد الله. (٢٠٠٩). آثار الإنترنت على طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المجالي، فايز. (٢٠٠٧). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة المنارة، ١٣.

مريم، غزال. (2014). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غبر منشوراه، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

واوي، ليث. (٢٠١١). أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

Amanda lenhart, Mery Madden(2007).teens privacy & online social Networks: HOW Teens Manage Their – unpublished report.the powinternet&americanlife project,U.S.A,P2.

Ellison, N., stein Field, C. & Lampe, C. (2007). "The Benefits of Face Book" Friends "Social

Capital College Students' Use of Online Social Network Sites. Journal of Computer

Mediated Communication. Vol. 12. Issue

Lenhart, Amanda & Madden, Mary. (2007). Teens, privacy & online Social networks: How

teens manage their online identities and Personal.

Mecheel, Vansoon, (2010) Facebook and the invasion of technological communities,

N.Y, Newyur

Joan M Reitz. (2012), Social Network Analysis: History Theory and Methodology, USA/

Australia: Sage Publications Ltd.

Millan, N. & Bromage, A. (2011). "An initial Approach to the Integration of Web 2. 0 Tech4